الدراسات التاريخية والحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي

أ. هدى عبد الله خليفة سروين
قسم معلم فصل، كلية التربية الرجبان، جامعة الزنتان، ليبيا huda985hdosh@gmail.com

الملخص:
يعد موضوع الدراسات التاريخية وكيفية الحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي، من المواضيع المهمة التي تبحث عن التعريف بالهوية الوطنية والموروث الذي يميز كل أمة عن أخرى، ويعد بمثابة البصمة لأصالة التراث القديم، كما يعد صلة بين الماضي والحاضر.
ولهذا أوجب التركيز على الحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي الذي بدأ يتعرض للإهمال مؤخرا، نتيجة لعدة أسباب سيتم الحديث عنها لاحقا، وستبرز من خلال هذا البحث توضيح الأسس العلمية والتاريخية لكيفية الحفاظ على الموروث بعد التوصل إلى عدة نتائج وتوصيات.

Abstract
The subject of historical studies and how to preserve the cultural and historical heritage is one of the important topics that seeks to define the national identity and the heritage that distinguishes each nation from another and is considered an imprint of the authenticity of the ancient heritage and is also a link between the past and the present This is why it is necessary to focus on preserving the cultural and historical heritage, which has begun to be neglected recently, as a result of several reasons that will be discussed later. This research will highlight the clarification of the scientific and historical foundations of how to preserve the heritage after reaching several results and recommendations.

المقدمة:
يعد التراث الثقافي والتاريخي من القيم المهمة، فهو بمثابة الهوية التي تميز الأمم، ودليلا على اعتزازها بعراقتها، ويعد جسراً للتواصل بين الشعوب وانسجام الحضارات بعضها مع بعض، وهو أيضا صلة وصل بين الماضي والحاضر.
والتراث أو الموروث بأنواعه يعود في جذوره إلى مئات السنين أي إلى عصور قديمة، إلا أن هذا التراث أصبح عرضة للإهمال والاندثار بسبب أعمال النهب والتخريب، وخاصة أن الأجيال الناشئة ليس لديهم اهتمام بهذا الموروث، ولهذا يتوجب علينا أن نهتم بالدراسات التاريخية التي من خلالها نتعرف على هذا الموروث.
مما سبق ترتكز إشكالية البحث على أنه ليس هناك الوعي الكافي من الشعوب للاهتمام بموروثهم الثقافي والتاريخي، ولا الدراية بكيفية المحافظة على إرثهم الذي هو بمثابة هوية لهم، وتقودنا هذه الإشكالية إلى طرح التساؤلين التاليين:
- هل هناك فائدة من دارسة التاريخ والمحافظة على الموروث الثقافي والتاريخي؟.
- كيف يمكننا المحافظة على الموروث الثقافي والتاريخي؟.

ومن خلال هذه الإشكالية يتم طرح العديد من التساؤلات الفرعية:
- ما هو التاريخ وما الهدف من دارسته؟ وما هو التراث وما هي أنواعه؟.
- لماذا يجب علينا الحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي؟.

ويهدف هذا البحث إلى: التعريف بالتاريخ وإبراز الفائدة والهدف من دراسته، والوقوف على ماهية التراث وأنواعه، وكيفية حمايته، وتحديد الإمكانيات التي تحافظ على الموروث الثقافي والتاريخي.
وتتمثل أهمية البحث في توعية الشعوب بضرورة دراسة التاريخ، وضرورة المحافظة على موروثهم الثقافي والتاريخي.
اعتمد هذا البحث على المنهج الاستقرائي، ويشتمل البحث على المحاور التالية:
- التاريخ (تعريفه وأهميته).
- أهداف الدراسات التاريخية.
- التراث (تعريفه وأهميته).
- أنواع التراث.
- المخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي.
- كيفية المحافظة على الموروث الثقافي والتاريخي.
- مقترحات وتوصيات.

الكلمات المفتاحية: التاريخ، التراث، الثقافة، الدراسات التاريخية، الموروث الثقافي.

التاريخ (تعريفه - أهميته):

ما هو التاريخ؟ وما الفائدة من دراسته والاهتمام به في الوقت الحاضر؟

هذه التساؤلات قد تتردد كثيراً على ألسنة الناس، وقد تدور في أذهانهم، ومن هنا وجب علينا أن نعرف التاريخ لغة واصطلاحاً، ونشير إلى أهميته.

تعريف التاريخ لغة:

تستعمل كلمة (تاريخ) في بعض اللغات الحية مثل الإنجليزية، والفرنسية، والألمانية، والإسبانية، للتعبير عن الماضي البشري تارة، وعن الجهد المبذول لمعرفة ذلك الماضي، ورواية أخباره تارة أخرى، وقد حاول بعض الباحثين الغربيين محاولات شتى الرجوع إلى جذر الكلمة فوجدوا أنها في اليونانية يدل جذرها على الرؤية فالإيستور (histor) وهو الذى رأى أو قام شاهداً، ثم تطورت في الانجليزية لتعني التعلم، ثم أصبحت تعني سرداً للظواهر الطبيعية. [1]

أما في اصطلاح العربية فإن عامة التاريخ تعني الوقت والتوريخ ويقال أرخت وورخت، وأرخ الكتاب ليوم كذا أي وقته. [2]

تعريف التاريخ اصطلاحاً:

في اصطلاح المؤرخين ظهرت العديد من التعريفات نذكر بعضاً منها:

1) التاريخ هو قصة ماضي الانسان.
2) التاريخ هو عرض منظم مكتوب للأحداث التي تؤثر في أمة، أو نظام، أو علم، أو فن.
3) والتاريخ هو فن يسجل الاحداث الماضية ويسعى إلى إيضاح أسبابها ودلالاتها. [3]

أما التاريخ عند المؤرخ الاغريقي (هيرودوت) الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد فهو يشتمل على التحري والبحث والتحقيق في أحداث الماضي وتسجيلها، ولا يتم هذا التحري إلا إذا قام به المؤرخ نفسه وسافر إلى الأماكن التي يراد دراستها تاريخياً.

أما عبد الرحمن بن محمد بن خلدون فيرى أن التاريخ هو: فن من الفنون التي تتداوله الاسم والأجيال وهو في ظاهره لا يزيد على أخبار عن الأيام والدول والسوابق من القرون الأولى، وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات، ومبادئها، وعلماً بالوقائع، وأسبابها. [4]

أهمية التاريخ:

"من المهم جداً دراسة التاريخ، لإنه يؤثر علينا في عقلنا ونشاطنا من خلال إكسابنا مهارات نجهلها، ويعودنا على المحاكمة، ويولد فينا الرغبة والحركة للقيام ببعض الأعمال المفيدة لمجتمعنا ، وإذا كانت غاية التربية والتعليم ن يفهم الجيل الناشئ العالم الذي يعيش فيه ويهتم به، فالتاريخ من هذه الناحية يرينا العالم الاجتماعي الذي نعيش فيه، ويجعلنا أهلا للمساهمة في الحياة الاجتماعية". [5]

أهداف الدراسات التاريخية:

للدراسات التاريخية العديد من الأهداف والفوائد التي يمكن أن نجملها في هذه النقاط:

1) يدرس التاريخ الحوادث البشرية خلال العصور والتبدلات التي نشأت عنها، وهو يدرس الأحداث التي جرت في الماضي، ولا نستطيع ملاحظتها مباشرة في الحاضر.
2) تتيح لنا دراسة التاريخ الاطلاع على نواحي الحياة المختلفة، سواء السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية والفكرية، وفي كل ناحية من هذه النواحي، نكتسب معارف خاصة تعطي صورة عن المجتمع، وإذا قارنا مجتمعات الماضي مع بعضها، وقارناها مع مجتمعات الحاضر، نرى وجه الاختلاف في هذه النواحي.
3) التاريخ يدرس المجتمع بأحوال المتعاقبة التي مر بها من حركات داخلية، وإصلاح وحروب، واضطهادات، وفتوحات، واستعمار، ولا شك أن لهذه الحوادث نتائجها في تبديل المجتمع". [6]
4) التاريخ يؤكد بأن دراسة الماضي لا يمكن أن تنفصل عن حاضر الإنسان وما يتطلع اليه، فهو يفيد في اتخاذ العبر، وتدبر شؤون الحاضر، والمستقبل.
5) دراسة التاريخ تقوي اعتزاز المواطن بتاريخ شعبه وأمته، وتغرس فيه التوعية القومية.
6) التاريخ يساعد على تكوين حوافز وقيم لدى ابنائنا الناشئين، فيجعلهم يحيطون إحاطة تامة بتاريخ أمتهم ويعتزون بتراثها الحضاري والإنساني.
7) يساعد التاريخ أيضا من الناحية الأخلاقية في توسيع مدارك الناس، وتعويدهم على الإنصاف في الحكم، ووضع الأشخاص والحوادث في وضعها الصحيح على مسرح الشؤون العامة.
8) فائدة المتعة في دراسة التاريخ وذلك معرفة ما خلفه السلف في مختلف أرجاء العالم، من دور، وقصور، ومعابد، وتماثيل، وأطلال، وأثار". [7]

التراث (تعريفه – أهميته):

تعريف التراث:

أولاً: لغة: "هو من مصدر الفعل ورّث، وهو ما يخلفه الرجل لورثته، ويقال وّرث وارث وميراث، قال تعالى: ﴿ ئا ئه ئه ئو ئو ﴾. (سورة الفجر - الآية 19).

والتراث أيضا ما يخلفه الميت من مال فيورث عنه، ويقال ورث العلم والصلاح ونحوهما، أي أدركه وناله واستقر له ذلك كانت ملك في يده". [8]

وعن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه – أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم – قال: "... وإليك مآبي، ولك رب تراثي". [9]

ثانياً: اصطلاحاً: "هو ذلك الإرث الذي يتوارثه الخلف عن السلف، مما يستوجب ضرورة الحفاظ عليه وإحيائه ونقله، واستمراره، وتوريثه من جيل الى آخر". [10]

ويعرف التراث أيضا بأنه ما تراكم خلال الأزمنة من تقاليد وعادات وتجارب وخبرات وفنون وعلوم، في شعب من الشعوب، وهو جزء أساسي من قوامه الاجتماعي، والإنساني، والسياسي، والتاريخي. [11]

أهمية التراث:

"تتمثل أهمية التراث بأنواعه في كونه ينمي الإحساس بالهوية، والشعور بالاستمرارية، لدى الجماعات والأفراد، إلى جانب دوره في تعزيز الترابط الاجتماعي، واحترام التنوع الثقافي والإبداع البشري، وكذلك تعزيز قدرة الجماعات على بناء مجتمعات مرنة وسليمة وشاملة للجميع". [12]

كما تتمثل أهمية التراث الثقافي أيضاً في تعزيز الاقتصاد وإنعاشه، خاصة الاقتصاد المحلي، الذي ظهرت أهميته في جلب السياح من خارج البلاد، ويساهم التراث في تعزيز الروابط بين الماضي والحاضر والمستقبل، وله أهمية كبرى في تغذية العقل ومده بالقيم". [13]

أنواع التراث:

قامت المنظمات المختصة وعلى رأسها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بتصنيف التراث الثقافي لعدة أقسام [14] وهي كالتالي:

أولا : التراث الثقافي المادي:

تعريف التراث الثقافي المادي، وهو التراث الملموس الذي تم اكتشافه من قبل الحفريات، وما احتوت عليه المتاحف عبر العصور المختلفة، ويشمل أيضا الآثار المنقولة كالمخطوطات والمسكوكات والآثار الثانية كبقايا المدن التاريخية والعمارة والمنشآت العسكرية" [15] ويمكن تقسيمه إلى:

1) التراث الثابت: ويشتمل على المباني والمواقع الاثرية والنقوش والرسوم الصخرية، والمتاحف، والمراكز التاريخية". [16]

"ويندرج ضمن التراث الثابت أيضاً التراث العمراني، وهو وثيقة وشهادة تاريخية وفنية يحمل رمزية سياسية أو روحية أو اجتماعية، ويرتبط مباشرة بالتراث الثقافي واستمراريته، ويعرف أيضا بأنه كل ما شيده الانسان من مدن وقرى وأحياء ومبان وحدائق ذات قيمة تاريخية أثرية". [17]

2) التراث المنقول: يشتمل هذا النوع من التراث على القطع الأثرية والعملات، والاختام المحفورة واللوحات والرسوم والصور المنحوتة وكذلك المخطوطات والطوابع ويشمل أيضاً التراث الوثائقي الذي يرسم صورة للتطور الفكري للمجتمع الانساني. [18]

ثانياً: "التراث الثقافي غير المادي:

ويعرف بأنه ذلك الإرث الروحي والمعنوي الذي يبرز هوية أفراده وانتمائهم إلى حضارة ما، ومتمثل في السلوك والعادات والتقاليد والقيم الاجتماعية التي تشكل بناءاً خلفيا متماسكا له تأثير على الأفراد". [19]

"ويشتمل التراث غير المادي على الموروثات الشخصية المتمثلة في الحكايات والأمثال الشعبية واللهجات المحلية، وكذلك العادات والتقاليد المتمثلة في الأكل واللباس، إلى جانب الفنون الشعبية كالغناء والموسيقى والرقص". [20]

"وأهم ما يميز التراث الثقافي غير المادي هو الحيوية التي تجعله قادراً على الاستمرار والحياة، كائن حي يتكيف باستمرار مع تطور المجتمعات والبيئة والمحيط، ليمضي في وجوده رغم هشاشته". [21]

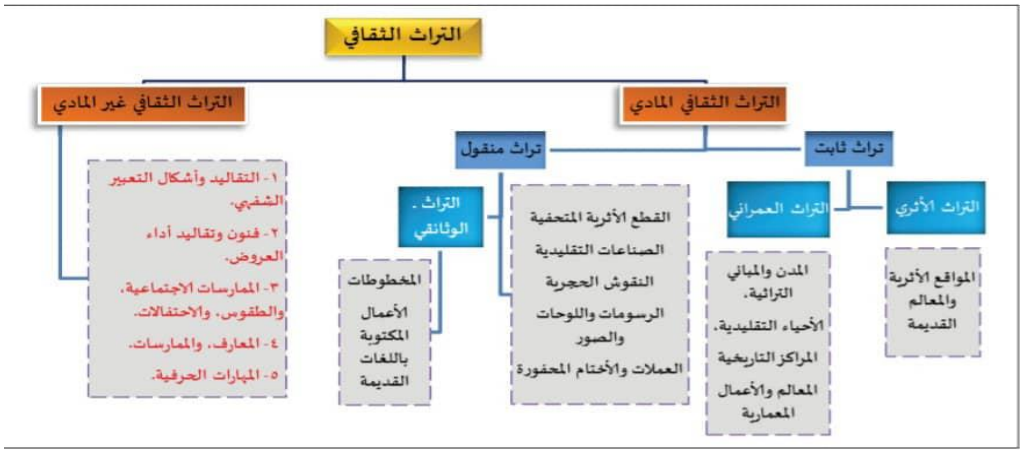

شكل (1) أنواع التراث الثقافي.

المخاطر التي يتعرض لها التراث الثقافي:

يتعرض التراث الثقافي بكل انواعه إلى العديد من الأخطار والعوامل الطبيعية والبشرية، التي تهدد أمنه وسلامته، مما تجعله عرضة للتدمير والتشويه ومن أهم العوامل التي تؤثر على التراث:

العوامل الطبيعية الناتجة عن البيئة والمتمثلة في الاشعاع الشمسي، والمناخ من حرارة ورياح وأمطار، والكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والزلازل والبراكين.

العوامل البشرية المتمثلة في اعتداءات البشر على مواقع التراث الثقافى مثل الحرائق، وأعمال الهدم والتخريب والسرقة والحروب، إلى جانب عدم الوعي الثقافي والاجتماعي لدى السكان بأهمية القيمة التاريخية والجمالية لهذه المواقع". [22]

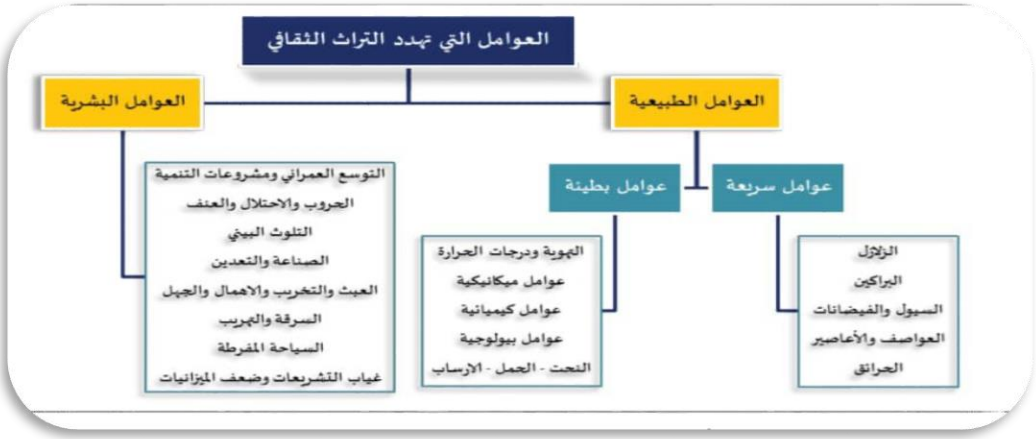

(شكل 2) العوامل التي تهدد التراث الثقافي.

الحفاظ على الموروث الثقافي والتاريخي:

إن فكرة حماية التراث الثقافي، والحفاظ عليه تعود إلى عصور قديمة جداً، حيث إن الإنسان منذ أن خلقه الله على وجه الأرض كان يحاول أن يخلد منجزاته وحضارته بشتى الطرق ويصونها لتنتقل عبر الأجيال، وكل جيل يحاول الحفاظ على الموروث لينقله للجيل الذى بعده، هكذا حتى وصل هذا الموروث إلى الوقت الحاضر، ولكي يبقى ويستمر وينتقل إلى الأجيال القادمة؛ لابد أن تتعرف على أهداف الحفاظ على هذا الموروث الثقافي وكذلك أهمية الحفاظ عليه وطرق وأشكال حمايته.

أهمية وأهداف الحفاظ على التراث الثقافي:

تكمن أهمية الحفاظ في الطرق التالية:

1) "التراث يمثل الذاكرة الحية للفرد والمجتمع، وبالتالي فهو يمثل هوية تتعرف بها الناس على شعب من الشعوب، أو مجتمع كم المجتمعات.

مثلا: السرايا الحمراء بطرابلس، وأثار لبدة بالخمس، وآثار صبراتة، وشحات، وغيرها، تمثل هوية ليبيا الثقافية، والتي من الممكن أن يتعرف العالم على هذه المناطق والمجتمعات، من خلال من خلال هذه الآثار.

2) إنّ تنوع الثقافات والحضارات يجعل الثقافة والحضارة الانسانية بمفهومها الشامل غنية، مثلا الحضارة الاسلامية وسرعة تطورها يرجع لكونها تغذت من ثقافات شعوب مختلفة، وهذا التنوع يعد ظاهرة طبيعية يقول الله تعالى: □ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ □ (سورة الحجرات الآية: 13).

3) التراث بقيمته الثقافية والاجتماعية يكون مصدراً تربويا وتعليميا وفنياً، فتراكم الخبرات يكون الحضارة، وتراكم المعلومات ويكون الذاكرة، ولكن الذاكرة والتراث علاقة طردية مع الابداع، والعلاقة بين الأفراد والشعوب.

4) التراث مادة استراتيجية إذا فقدت لن تتجدد، وفقدان التراث يعني فقدان الذاكرة، ويعنى إفقاراً اقتصادياً حقيقيا لذلك البلد، وهذا ما يقوم بعمله". [23]

طرق الحفاظ على التراث الثقافي:

لقد ارتبطت فكرة حماية التراث الثقافي قديماً بالجانب الديني والمعتقدات الدينية، ومع مرور الزمن، وتعاقب الحضارات، أصبح لها دور مميز في تقدم الإنسانية وتطورها، فأصبح للقانون الدولي الإنساني نصيب في تطور مفهوم حماية التراث الثقافي، خاصة بعد التدمير والنهب والاستيلاء الذى يتعرض له التراث، الأمر الذي أدى إلى إيجاد حلول وصيغ وإجراءات دولية عاجلة لحمايته في زمن الحرب بحسب القانون الدولي الإنساني، لتؤسس لوضع خاص بها، وصولاً إلى اعتبار أي اعتداء على هذا التراث العالمي جريمة حرب يمكن معاقبة مرتكبيها أياً كانوا، في أي مكان في العالم. [24]

1) الحماية القانونية: "تتطلب حماية التراث الثقافي بشكل قانوني ثلاثة مستويات، وهي المستوى الإقليمي والمستوى المحلي، ولن تتحقق الحماية الفعالة الا بتطبيق هذه المستويات كلها معاً، وذلك الأن التراث بمختلف أشكاله لا يعنى هوية وحضارة دولة بعينها، بقدر ما يعني حضارة الأمن والإنسانية بشكل عام، [25] وهذا ما يستدعي لأن تتعاون المجتمع الدولي لحماية التراث.

ولهذا وضع المجتمع الدولي تشريعات أهمها ما جاء في اتفاقية العام (1954)، والبروتوكولات التي تبعتها، فقد أخرجت هذه الاتفاقية الأعيان الثقافية من مظلة الحماية العامة للأعيان المدنية في زمن المستعمرين بشكل عام من طمس الشواهد الحضارية للشعوب المُستعمَرة من أجل طمس هويتهم". [26]

2) "الحماية الإدارية والتقنية: ويعهد عليها حماية التراث الثقافي من المتاجرة غير المشروعة، وذلك بالتنسيق مع القطاعات المتخصصة فى إدارات الانتربول، وبالتعاون مع الجمارك والإدارات التابعة لها.

3) الحماية الأمنية: وذلك بتوفير الأمن للقطع الأثرية التي تتعرض للضرر غير المقصود، نتيجة انعدام مقتضيات التخزين والحفظ الخاطئ، أو من خلال عمليات النقل، وكذلك البيئة الملائمة، كالإضاءة السلبية، ودرجات الحرارة، والرطوبة والتلوث العالمي للكتب والأعمال الفنية وغيرها من الآثار التي لها أهميةً تاريخية أو علمية". [27]

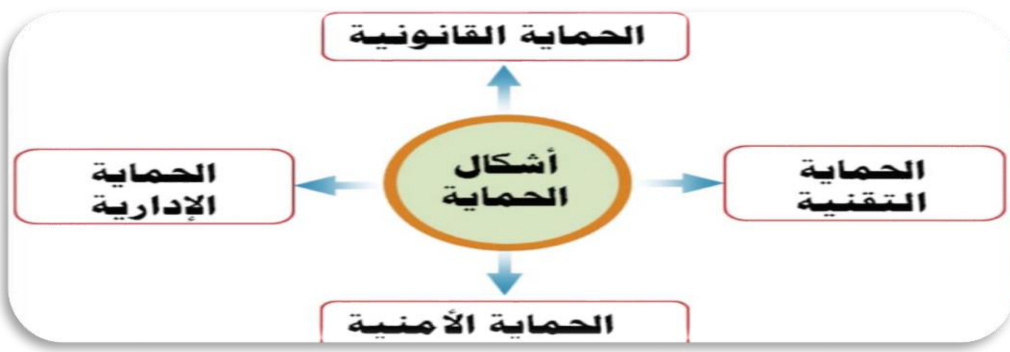

شكل (3) حماية التراث الثقافي

دور المنظمات الدولية فى حماية التراث:

"من أبرز هذه المنظمات؛ منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافية (اليونسكو UNESCO) والتي أنشئت سنة 1945م مقرها بالعاصمة الفرنسية باريس، وقد قامت هذه المنظمة بوضع الاستراتيجيات والسياسات والبرامج الهادفة، وسعت إلى إيجاد مواثيق ومعاهدات تتعلق بصون حماية التراث". [28]

وكانت ولأول مرة في التاريخ توجد منظمة دولية تسعى لمعالجة المشاكل العديدة في مجال صون وحفظ التراث، فقد جاء في المادة الأولى من الميثاق الذى وضعته، (تعمل المنظمة على حفظ المعرفة وصون وحماية التراث ويبدو أن هذه المواقع حانت أماكن مقدسة تحظى باحترام الشعوب).

جاءت بعد ذلك مؤسسات مجتمع الدولي التي وضعت العديد من الاتفاقيات واعتبرت آن الاعتداء على التراث يعد جريمة حرب يعاقب عليها القانون، وأبرز منظمة اهتمت بالتراث الثقافي هي منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية المعروفة باليونسكو، التي شجعت على إعداد برامج ومشاريع للطلبة من خلال به الشهيدة المستدامة تحتهم اتفاقية الاهتمام بالتراث وكيفية الحفاظ عليه.

دور التعليم في الحفاظ على التراث الثقافي:

في النصف الثاني من القرن العشرين أصبح ينظر إلى الثقافة بوصفها عنصراً مهماً من عناصر التنمية المستدامة، ولذلك أصبح الاهتمام بحفظ التراث الثقافي وحمايته جزءا لا يتجزأ من سعي المجتمعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

فقد نصت المادة (27) من اتفاقية اليونسكو لحماية التراث العالمي الثقافي والطبيعي، الصادرة عام 1972م على أن "تعمل الدول الأطراف في هذه الاتفاقية بكل الوسائل المناسبة الخاصة بمناهج التربية على تعزيز احترام تعلق الشعوب بتراثها الثقافى والطبيعي، وتتعهد بإعلام شعوبها عن الأخطار الجاثمة على هذا التراث، وعن أوجه النشاط التي تتم تنفيذاً لهذه الاتفاقية". [29] [30].

"وتمثلت أهداف هذ المشروع في تطوير المناهج التربوية بحيث تسعى إلى حفظ دعم حفظ التراث العالمي، خاصة في أقسام التاريخ وعلوم الاجتماع، من خلال تمكين الطلبة من تعلم المزيد عن المواقع الثقافية والطبيعية ذات القيمة العالمية المدرجة على قائمة التراث العالمي، ومساعدتهم على اكتساب المهارات اللازمة للمشاركة في حفظ هذه المواقع وحمايتها والحفاظ على التنوع الثقافي في العالم". [31]

الخاتمة:

بعد الدراسة والبحث توصلت الباحثة إلى الآتي:

- يعد التراث من القيم المهمة فهو بمثابة، الهوية التي تميز كل أمة عن أخرى.
- التراث يعزز ارتباط الماضي بالحاضر والمستقبل.
- الحفاظ على التراث الثقافي ينعش اقتصاد البلدان، وذلك يجلب السياح لها.
- هناك أنواع عديدة للتراث منها ما هو مادي ثابت ومنقول، ومنها ما هو غير مادي.
- يتعرض التراث للعديد من الأخطار المتمثلة في عمليات التخريب والسرقة، وأيضاً الزلازل والأمطار وغيرها.
- تعود فكرة الحفاظ على التراث إلى عصور قديمة وتناقلتها الأجيال جيلا بعد جيل إلى وقتنا الحاضر.
- كانت فكرة حماية التراث قديماً مرتبطة بالجانب الديني، والمعتقدات الدينية.

التوصيات والمقترحات:

تقترح الباحثة التالي:

- القيام بتنظيم ورش عمل داخل البلديات، ومؤسساتها التعليمية، خاصة المدارس التوعية الأجيال الناشئة بأهمية التراث وضرورة المحافظة عليه.
- أن يكون هناك تواصل بين البلديات وبين مراقبات مصلحة الآثار وجهاز المدن التاريخية للتبليغ عن أي عمليات تخريب، أو سرقة وكذلك لترميم وصيانة المواقع المتهالكة.
- توعية رجال الأمن بدورهم في الحفاظ على هذا الموروث من خلال دورات وبرامج خاصة بهم.
- تحفيز وسائل الإعلام على إقامة برامج حول أهمية التراث وكفية المحافظة عليه.
- ولا تنسى أن نوصى طلبة وطالبات قسم التاريخ بكل الجامعات بإعداد بحوث حول هذا موضوع حماية الموروثات الثقافية.

المصادر والمراجع:

1) طه، عبد الواحد دنون، أصول البحث العلمي، دار المدار الإسلامي، لبنان، 2004م، ص14.
2) نصر الله، سعدون، المدخل الى علم التاريخ، دار النهضة العربية، بيروت/ لبنان/2007م، ص 11
3) نصر الله، سعدون، المدخل الى علم التاريخ، دار النهضة العربية، بيروت/ لبنان/2007م، ص 12
4) طه، عبد الواحد دنون، أصول البحث العلمي، دار المدار الإسلامي، لبنان، 2004م، ص117-18.
5) نصر الله، سعدون، المدخل الى علم التاريخ، دار النهضة العربية، بيروت/ لبنان/2007م، ص 93.
6) نصر الله، سعدون، المدخل الى علم التاريخ، دار النهضة العربية، بيروت/ لبنان/2007م، ص 93-94.
7) طه، عبد الواحد دنون، أصول البحث العلمي، دار المدار الإسلامي، لبنان، 2004م، ص30-33.

8) عبد الله، بوسف محمد، الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تنمينه الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات، اليمن، د، ت) ص1.
9) الألباني، السلسلة الضعيفة، أخرجه الترمذي (3520)، ص 2918، (حكم الحديث: ضعيف).
10) البكري بن معيث البكري وآخرون، معوقات الحفاظ على الموروث الثقافي في المجتمع الريفي بالأقصر بمصر، ووادي حلفا بالسودان، مجلة أسوان، مج 2، العدد 2، مصر، 2022، ص: 89-90.
11) السلامي، أوراس سلمان، توظيف الموروث عند شعراء عصر الاسلام، مجلة كلية الفقه، مج1، العدد 35، العراق، 2021م، أهمية التراث: ص 7.
12) اتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، التراث العبي، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، ص 3
13) أميمة زغبي، التعدي على التراث الثقافي العقاري، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي، الجزائر، 2020م، ص 109.
14) الهياجي، ياسر هاشم، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مجلة أدوماتو، العدد 34، جامعة الملك سعود السعودية 2016 ، ص89
15) درقاوي منصور الموروث الثقافى العثماني بالجزائر ما بين القرنين (10 هـ - 13 هـ / 16م - 19م) بين التأثير والتأثر، رسالة ما جشير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، الجزائر، 2015م، ص 45.
16) الهياجي، ياسر هاشم، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مجلة أدوماتو، العدد 34، جامعة الملك سعود السعودية 2016، ص 89.
17) الضباعين، أشرف، إدارة الآثار والتراث وفقا للمعايير العالمية، ج2، دار ورد للنشر والتوزيع الأردن، 2020م، ص389.
18) الهياجي، ياسر هاشم، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مجلة أدوماتو، العدد 34، جامعة الملك سعود السعودية 2016 ، ص89
19) درقاوي منصور الموروث الثقافى العثماني بالجزائر ما بين القرنين (10 هـ - 13 هـ / 16م - 19م) بين التأثير والتأثر، رسالة ما جشير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية ، الجزائر، 2015م ، ص 93.
20) عبد الله، بوسف محمد، الحفاظ على الموروث الثقافى والحضاري وسبل تنمينه الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات، اليمن، د،ت) ص3.
21) معلا، طلال، التراث الثقافي غير المادي تراث الشعوب الحي، مجلة أوراق ومشق، عدد (4) مركز دمشق للدراسات والأبحاث، سوريا، 2017م ، ص 7.
22) الهياجي، ياسر هاشم، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مجلة أدوماتو، العدد 34، جامعة الملك سعود السعودية 2016، ص 91.
23) حميدة، حسن، مقياس التراث الثقافي، جامعة البليدة، الجزائر، 2022، ص 41.
24) اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن حماية التراث الثقافي للشعوب حماية للهوية الإنسانية"، مجلة الإنساني، تصدر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، العدد 47، لسنة: 2010م.
25) الهياجي، ياسر هاشم، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مجلة أدوماتو، العدد 34، جامعة الملك سعود السعودية 2016 ، ص91
26) عليان، جمال، الحفاظ على التراث الثقافي- نحو مدرسة عربية للحفاظ على التراث الثقافي وإدارته، عالم المعرفة، الكويت، 2005 م، ص 71-76.
27) اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أن حماية التراث الثقافي للشعوب حماية للهوية الإنسانية"، مجلة الإنساني، تصدر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر، العدد 47، لسنة: 2010م.
28) الهياجي، ياسر هاشم، دور المنظمات الدولية والإقليمية في حماية التراث الثقافي وإدارته وتعزيزه، مجلة أدوماتو، العدد 34، جامعة الملك سعود السعودية 2016، ص 92.
29) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، اللجنة الدولية الحكومية لحماية التراث العالمي والثقافي والطبيعي، مركز التراث العالمي، 10 يوليو 2019م.
30) البازي، هناء، دور الامم المتحدة في خط حماية الموروث الثقافي، مركز الدراسات القانونية والدستورية، جامعة كربلاء، العراق، د.ت، ص 266 - 267.
31) العسكري، سليمان ابراهيم، دور التعليم في الحفاظ على التراث الثقافي، الملتقى العربي الأول للتراث الثقافي، الشارقة الامارات العربية المتحدة، 2018م، ص 57-59.